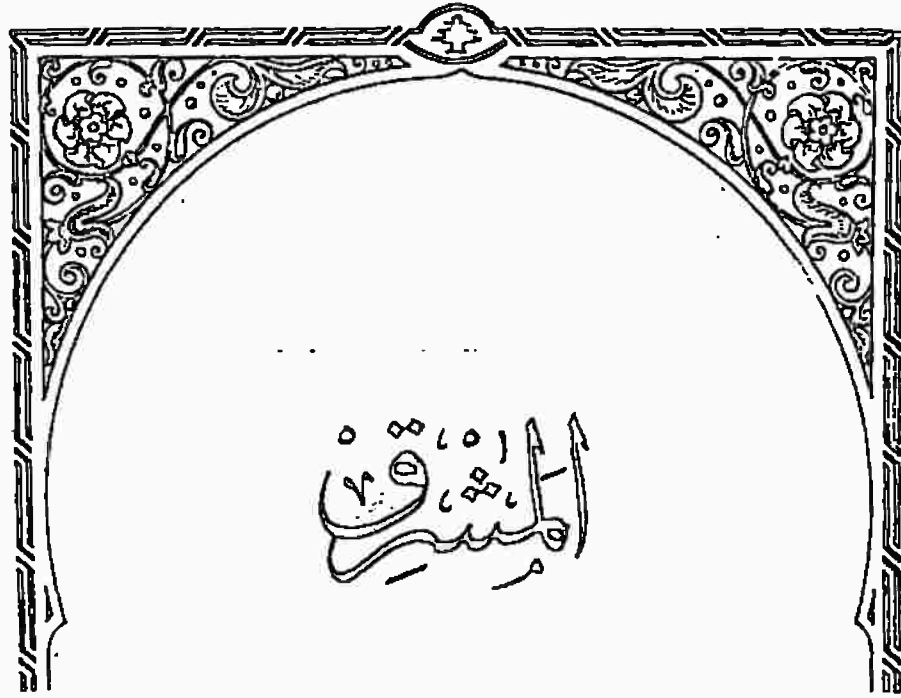




اللة الالهة والاربعون

اذار - ليلان ١٩٥٣

بعض غرائب القاموس العربي

بنام الاب رفائيل نغله اليسوعي

في القاموس العربي غرائب عديدة قلما نجد امثالها في قواميس اشير اللغات ، فرأينا ان نذكر شيئاً منها ببعض التفصيل لفائدة قرا. المشرق وتقكمهم ، وقد جعلنا لكل منها فصلاً خاصاً .

الفصل الاول : كثرة الكلمات والتعابير المترادفة

قد فاقنا اشهر اللغات بتلك الكثرة الفاحشة ، بسبب انتشارها في اقطار عديدة من آسية وافريقية واوروبية ، واختلاف تطورها في تلك البلاد منذ اربعة عشر قرناً على الاقل . حسبنا ضرب مثلين على تلك الميزة : الاول عن الكلمات ، والثاني على التعابير .
للاية مئات مرادفات مأنوسة او مائة ؛ هاكم بعضها : نكبة ، خطب ،

محنة ، مصيبة ، مامة ، نائبة ، نازلة ، كارتة ، فاجعة ، جاشمة ، بانقة ، قارعة ،
طارقة ، غائلة ، فادحة ، واقعة ، دائرة ، رز ، رزية ، شدة ، كربة ،
جلى ، ضيق ، طامة ، عسرة ، ضراء ، بوح ، تبريح ، بوحا ، شعراء ،
بانجة ، وامنة ، حازبة ، فاقرة ، طلائلة ، عتقا ، رقيم ، فائق ، يسبد ،
بجري ، صيلم .

التعابير الدالة على الاعتياى عديدة جداً ، ما عدا المفردات المرادفة لها ،
ومن جملتها : اعترض المرض ، مزقة ، مرغ ، ثمكة ، وضرة ، هته ، نخت ،
لاكه ، نال منه ، مرج لسانه فيه - اكل لحم فلان ، رقع في لحمه ، كهر
اظفاره في فلان ، قرع صفاته ، نخت آتلك ، وضقه على المنصة .

ملحق بالفصل الاول : كثرة المترادفات التي لا تختلف بسوى حرف واحد
نذكر فيما يلي بضع مئات من تلك المترادفات ، وقد رتبناها وفقاً للحرفين
المختلفين في كل زوج منها . لم نضع في الغالب ادنى حركة على الافعال التي
على وزن فعمل . اما الاسماء فقد جعلنا فوق حروفها الاخير علامة التنوين لتمييزها
عن الافعال عند اللزوم .

المهزة

- المهزة والباء : تآ وتنب .
المهزة والحاء : ارش وحرش بين القوم ، اذاءه وحذاوه .
المهزة والزاي : نوكا ونوكز .
المهزة والهمزة : كئاة وكئمة (طثرة اللين) ، تلاً السراب وتللع ، مأ اللفظ
وسا ، موت دؤاف ودؤاف .
المهزة والتين : مأ اللفظ وسا وماغ .
المهزة والقاف : زها . منه وزهاق .
المهزة والنون : اشروشر بالشار .
المهزة والهاء : اداد وهراد ، اراق وهراق ، آل وهال (سراب) ، مال
الحصان ومهل .
المهزة والواو : آسى وواسى ، انب وونب ، ارخ وورخ ، نأى ونوى ، ارش
رودش بين القوم ، اشروشر بالشار ، اداة وولادة ، ارث وودث .

الهزية والياء : ابن الماء ويسين ، أمام ويمانة (قدام) ، المدي ويلمي .

الالف المتطرفة

الف وباء : استوعى واستوعب الشيء (اخذه كله) .

الف وثاء : نأى ونأث .

الف وراء : ثا وثثر ، وثى ووفر (كثر) ، قشا وقثر .

الف زعين : موشى وموشع .

الف وقاف : محامق ، هذا القلب وخفق ، تنقى وتنشق .

الف ولام : امل عليه وامل ، وصى ووصل (ضم) .

الف ونون : وهى ووهن .

البا

باء وفاء^(١) : وجب القلب ورجف ، يصب ويصف ، يشب ويشف ، بحث وفحص ،

قارب وقارب ، قبأ وقبأن ، ابلج الصبح وانتلج ، طبرق يدرس
وطبق ، قبر وكفر .

باء وميم : كُشِبَ وكُشِمَ (قُرب) ، كبح وكبح ، بدر وندر ، بحث وبحث

(خالص) ، اتدب واتدم (تيسر) ، يئب ويئم ، غيب وغيبم ،
تراكب وتراكم ، هرب وهريم .

باء وراء : نئب عن الشيء وتقر .

باء وقاف : نسب الغراب ونق ، اوباش واوقاش .

باء ولام : غب وغل (اختار الاحسن) .

باء وهاء : يش وهش (يشوش) .

التا

تاء وطاء : تاه وطاح ، لتخ ولتليخ ، تلح النهار وطلع ، غلبت وغلبط ، غت وغط

الشيء في الماء ، وهنة ووهطة (وهدة) ، مت ووط (مد) ، تنق
ونطى (تندد) ، مانن وماطل .

تاء ودال : مت ومد ، تنق وتعدد ، قتر وقدر (عين المتدار) ، رمت وضد .

(١) قد وضعت الفاء ثم الميم قبل سائر الحروف الالهجية ، لانهما اقرب منها الى الياء
باللفظ . سيجد القارئ مثل ذلك الترتيب في كل جداول هذه المترادفات .

- تاء وزاي : نشخ وترع ، انتشع وانتزع .
 تاء وصاد : لِمْتُ وِلْمَ .
 تاء وثاء : تاب وثاب (عاد) ، تار البحر وثار .
 تاء وجيم : نُثِفَ ونُجِفَ .
 تاء وراء : صمغ خصه وصرعه .
 تاء ونون : تاب وثاب (عاد) .
 تاء ووار : نُجَاهَهُ وُجَاهَهُ (بازائه) ، نُتْرَاث وُورِث .

الشـاء

- ثاء وذال : تَلَمَّ وتَلَمَّز .
 ثاء وسين : تَلَمَّ وتَلَمَّس ، مرث الصبي اصبعه ومرسها (لأكها) .
 ثاء وصاد : بحث وقحص .
 ثاء وشين : نَبِث البئر ونَبِثها (اخرج تراجا) .
 ثاء وضاد : نَكَث المهد وتَقَضَّه .
 ثاء وفاء : ثَوَّم وثَوَّم .
 ثاء وقاف : تَفَرَّث الناس وتَفَرَّقُوا .
 ثاء وميم : تَلَاطَ وتَلَاطَم .

الجيم

- جيم ركاف : اَرْنَج وارْنَك ، رَجَس وِرْكس ، جَهْد وكَهْد (تعب) ، جَاد وكَاد
 بنفسه ، لَاج وِلَاك ، تَجَبَّر وتَكَبَّر .
 جيم وقاف : مَالَج ومَالَق (آلة البناء) ، تَلْدَج^١ وتَلْدَق ، مَزَج اللابن بالماء
 وورقه ، دَوَا ناجع وناقم ، جَاذَى وقَاذَى ، جَرَح وقَرَح ، حَم
 وِقَم ، سَبَلُ جَعاف وقُفَّاف ، جَذَف وقَذَف ، جَدَعَ وقَطَعَ .
 جيم وحاء : مَشَجَة ومَشَحَة (است) .
 جيم وخاء : اذْلَج الباب واذلَّه ، ضَمَّجَه بالطيب وضَمَّجَه .
 جيم وذال : لَمَج الطعام^٢ ولَمَّذَه .

- (١) تناول طعاماً قليلاً قليل الطعام الكامل .
 (٢) اكل باطرافه .

- جيم وزاي : جميع من الليل ومزيع .
 جيم وضاد : مَبِج ومَبِض .
 جيم وغين : مَجْداف ومَجْدَف .
 جيم ولام : اءَجْزَه وءِءْزَه .
 جيم ونون : جَاع وِنَاع .
 جيم وهاء : جَاع وِهَاع .
 جيم وياء : شَجَع وِشِيع .

الحاء

- حاء وهاء : رَحِيق وِرْهَيق (نحر) ، لَحْس وِلْبَس ، مَدَح وِمدَه ، مَرَح وِمرَه ،
 فَوَاحَة وِنَوَاحَة ، حَتَا وِءِثَى التراب .
 حاء وخاء : نَضَح وِنَضَح (رش) ، فَعَث المِية وِفَعَث ، رَضَح وِرَضَح
 النوى (كسره) .
 حاء وغين : فَاَح وِفَاَح .
 حاء وعين : لَفَعَت النار وِلَفَعَت ، لَوَحَت الشرس وِلَوَحَت ، زَاَحَم وِزَاَحَم ، لَمَح النجم
 وِلَمَح ، نَمَم وِنَمَم (حرف جواب) ، لَمِكَ وِلَمِكَ ، مَسَج وِمَسَج ،
 اِنْتَجِع وَاِنْتَجِع ، طَبَّح وِطَبَّح .
 حاء وجيم : فَاَح وِنَاَح .
 حاء ودال : لَبَس وِلَبَس .
 حاء وضاد : نَضَح وِنَضَح (رشح) .
 حاء ر Kaf : حَنَاوَة وِنَفَاوَة ، صَفَّح وِصَفَّح ، نَوَشَح بِثوبه وِنَشَح .
 حاء وكاف : اِنْتَحَسِر وَاِنْتَحَسِر .
 حاء ونون : مَنَح وِمَنَح ، جَعَدَلَه وِجَعَدَلَه .

الهاء

- حاء وغين : دَخَلَ وِدَخَلَ^(١) ، خَفِيَ عَلَيْهِ وِخَفِيَ ، خَضَمٌ وِخِطَمٌ .
 حاء وهاء : خَفَقَ الذَّاب وِخَفَا ، خَدَمَ وِخَدَمَ ، ضَخَمٌ وِطَخَمٌ .
 حاء وطاء : لَحِمٌ وِلَحِمٌ .

(١) دخل دخول المريب .

خا. وعين : تنخ وزرع . قلع شجرة وقلمها .

خا. وفاء : تخلص وتخلص .

خا. وقاف : تماثل وتقاتر ، عطف وقطف (اخذ بسرعة) ، ماله ومالته .

خا. وكاف : خدش وكدش ، نَخَّخ (1) ومك .

خا. وميم : خالط ومالط ، تخلص وتخلص .

الدال

دال وضاد : ناهد وناهض ، انهد الزاد وانفضه ، وديئة ووضعته .

دال وطاء : مد ومط ، تعدد ونطى ، ومدة ووهطة ، داس وطاس ، دبق ويطبق ،
لدم ولطم .

دال وجيم : داسوس وجاسوس ، اذمد وارتجع ، هد ومج ، هدم ومجم (خرب) .

دال وذال : جذف وجذف (حرك المذاف) ، يهودي ويهودي .

دال ورا : طرد وطر ، متفاد ومتفاد .

دال وزاي : دغغ وزغزغ ، خدم وعزم ، لدك ولرق .

دال وسين : ناد (تقابل من التماس) وناس (تذبذب) .

دال وعين : جد (قطع) وجدع (قطع الانف وما شاكله) .

دال وقاف : يتد وتبقى (فني) ، ندل وتقل .

دال وكاف : هد ومهدك (هدم) .

دال وميم : هد ومدم ، صد القارورة وصدها (سدما) .

دال وها : دوت الأذن وهوت .

الذال

ذال وزاي : لاذه ولازاله ، موت ذُءاف وزُءاف .

ذال وضاد : نبذ الشريان ونبض .

ذال ولام : ذوى البقل والوى (يبس) .

الراء

راء ولام : رصف الحجارة ولفها ، وقَّر ووقَّل ، انسدر وانسدل ، مدر الحمام

ومعدل ، بجحدرة وججدله (جندله) .

(1) استخرج من النظام .

- را. وعين : حُرث^(١) وشت .
 را. وقاف : مِنقار و مِنقاف .
 را. وميم : عيشٌ رَغَدٌ ومند ، ذهب دمه مدداً ومهدماً .
 را. ونون : امرٌ على الامر وامنٌ ، ارنكس (٢) واتكس .
 را. وواو : رفيق ورفيق .

الزاي

- زاي وسين : لَزِقَ ولَسِقَ ، اِلْمَه الطريق والسبب ايساه ، غرز وفرس ، تَلَزَزَ
 وفلمس ، مازز ومادس ، تردع وترجع ، نَخَزَ ونَخَسَ .
 زاي وصاد : زَدَدَ وصَدَرَ ، فُرْزَةٌ وفُرْمَةٌ ، لَزِقَ ولَصِقَ ، مَزَّ ومَصَّ ، رِذَاذٌ ورِصاصٌ ،
 رَزِينٌ ورَصِينٌ .
 زاي وشين : تَوَزَّعَ وتَوَشَّعَ ، لَكَزَ وَلَكَسَ ، تَنَزَّعَ السحاب وتَنَفَّعَ .
 زاي وضاد : هَزَمَ الحقَّ وهَضَه : لَكَزَ وَلَكَضَ .
 زاي وطاء : وَغَزَه النيبَ ووَغَطَه .
 زاي زلام : زُهاه مَنَه وَلُهاه .
 زاي وميم : لَكَزَ وَلَكَمَ .
 زاي ونون : زُهاه مَنَه وَضُهاه .
 زاي وها : تَرَزَزَتْه (ابد وبرا) .

السين

- سين وصاد : غَلَسَ وغَلَصَ ، ما غَلَسَ بكلمة رما غَبَصَ ، سَخَّرَ وصَخَّرَ ، ساق الدابة
 وصاقها ، ساقٌ وصاقٌ ، سَرَقَ وسَرَقَ ، سَوَّقَ (٣) وصَوَّقَ ، دَعَسَ
 بالزمع ودعس (طين) ، ناسور وناسور ، اسبغ النخلة واصبغها ،
 سَمِعَ وَسَمِعَ ، سَطَعَ وسَطَعَ (فصيح) .
 سين وشين : سَحَّ وسَحَّ ، ساووساو ، نَسَت الحبة ونَحَسَتْ .
 سين وطاء : غَلَسَ وغَطَطَ .

- (١) حرث الدواء في الماء : انقعه فيه .
 (٢) وقع في شر كان قد نجاه منه .
 (٣) الناعم من دقيق الحنطة والشعير .

سين وكاف : لست المغرب ولكمت .

سين ولا م : ثاس ونال (نال) .

السين

شين وحاد : ينف ويصب .

شين وفا : نثر الشر وتنفه ، ندش النطن وندفه .

شين وكاف : شخ بانقه وكسخ .

شين وميم : شق ومق .

شين ونون : شق الحمار وضق .

الصاد

صاد وظا : واصب وواظب ، اصحراشي واظهرو .

صاد وضاد : مصص الماء في فمه ومضضه ، رقص الجمل وركض ، صت ويضد .

صاد وطا : املت الحامل واملقت (اسطت ولدها) ، لون ناصع وقاطع ،

غاص وغطا .

صاد وكاف : واصب وواكب (واظب) .

صاد ولا م : اقص وانصل .

الضاد

ضاد ودا : غضب وعطب ، ضيع وطيح ، ضخم وطخم .

ضاد وظا : تضافر ونظافر .

الطاء

طا وظا : تاطور وناطور .

طا وعين : نبط الماء ونبع .

طا وغين : مط الشيء ومنطه ، نبط الماء ونبع (نبغ) .

طا وقاف : مشط ومشق ، مطع ومضغ (فصيح) .

طا ونون : اعطى وانظر (1) .

(1) هذا القمل مستعمل بمعنى المطا في لغة الدراق البادية .

العين

- عين. وغين : مس ومنس (طن) ، نطق الغراب ونطق ، عبر وفجر ، افسم الاناء
وافسه ، لفق ولفف ، عطيب وغضب .
عين وفا . : عرك وفرك .
عين ولام : دعت ودلك ، قاته وقاته .
عين وميم : صمغ على رأي وصم .
عين ونون : علف وتلف .
عين ووار : لعاب ولراب .

الغين

- غين وقاف : نيق ونيق (ظر) ، غمر وقس .
غين وكاف : غربال وكيربال ، مغرة (١) ومكر
غين وها . : اغتم واهتم ، نطرس وعطرس (نبيخر) .

الفاء

- فا. وقاف : صافع وصافع (افلس) ، لفف ولفف .
فا. ولام : فحيف وفحيل .
فا. وميم : صافع وصلح (افلس) .
فا. ونون : فثق وثق .
فا. وها . : فودج وفودج .
فا. ووار : ففثق وفوفه وفوشع .

القاف

- قاف وكاف : لفق ولحق ، قطع وكثع ، قاتله اذ وكاتله ، قارب وكارب ، عربي
قُح وكُح ، قبر وكفر ، عقال وعيكال ، قحط السام وكحط .
قاف وها . : قنادر وقنادر .

الكاف

- كاف وها . : لكز ولكر (لكم) .

(١) نوع من الطين الاحمر يُصنع به .

اللام

لام وميم : التفع لونه واشتفع ، نغال ونغام .
 لام ونون : دمل الارض ودمها ، استغل بالاسر واستغن ، قلعة الجبل وقننته ، التفع
 لونه واشتفع ، لدد به وندد .
 لام وهاء : نبيل ونبيه .

الميم

ميم ونون : منح ونح ، منحه ونسحه (شوه صورته) ، فم ونغم ، لون وقام
 وقانن ، منى ونمى (تكلم بوضوح) ، مجد ونجد (حل مرتفع) ، سخم
 وسخن ، كم وكن (اخفى) .
 ميم وهاء : مومة ومومة (صحراء) ، امتنع لونه واشتفع ، لطم ولطه .
 ميم وواو : مهد الفراش ووقده .

الواو

واو وياء : خور وخبر (اخدم) ، موعة الشباب وميته ، هوام وهيام .

الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات

تلك الكلمات كثيرة جداً في لغتنا ، وقد ميزنا بينها نوعين : الاول على
 اوزان شتى ، والثاني على وزن فمفع ومشتقاته ، وقد عتينا به تساوي مقطعي
 الفعل كما نرى في ضمضع .

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى

هاكم بعض امثلة عليها مقسومة الى عدة طرائف .
 ١ . كلمات تدل على اصوات الحيوانات والاشياء - عوى ونبح الكلب .
 ماء القط . نبح الحمار . صهيل الحصان . قبح الخنزير . تأج الحروف . خارت
 البقرة . قاقت الدجاجة . غرد المصفر . هدرت الحمامة . نعب الثراب .
 نثت الضفدعة . زار الاسد . فحت الحية . طان الذباب - وع الطفل الباكي
 وابن آوى . وضأ الناس في الازدحام . هزيم الرعد . خرير المياه . طنين
 الجرس . ازيز القدر (عند الفليان) . نشيش اللحم (المطبوخ في القدر) .

٢ افعال من جملة افعال الانسان - شرب . مص . تفل وبصق . نفخ .
 بيع . سمل وقعب . عطس . جثأ . غط ، بيع ، فح ، خر النائم . همس .
 صاح ، صرخ ، زعق ، عيج . ضج . ان ، آه ، ناح . صفر . زمر . كسر ،
 قطع ، قص . بشق . دق . صدم .

٣ اسماء حيوانات واشياء - غراب . لقلق . وطواط . وروار . دُرزور .
 خرباز (ذباب في روضة او نحوها) - صفصاف^(١) . ربيع . رعد . قبقاب^(٢) .
 جرس . ناقوس . جليجل . خلخال . ظبل . دف . يوق .

النوع الثاني : افعال على وزن ففع و مشتقاتها

افعال دالة على اصوات الناس وحركاتهم

١ افعال مختصة بالكلام - تتع ، تخنج ، تنفع ، تنفع ، ضففع ،
 عطط ، تم ، ججم ، ججج ، غغم ، منغ ، لثث ، بلبل ، رجرج (تردد
 في الكلام عن عي ولم يوضعه) . ببع ، بقبق ، تتر ، ورور ، وطوط ،
 فصص (تكلم بغاية السرعة) . بربر ، فرفر ، ثثر (اكثر الكلام بلا
 فائدة) . وسوس ، وشوش ، فتفت ، همهم (همس) . نخنج وحقنح (تردد
 صوته في حلقه) . تخنخ وخنخن (تكلم من انفه) . وهره (ردد صوته عن
 حزن او جزع) . دمدم (تكلم بغضب) .

٢ افعال مختصة بالضحك والضحك - ققه ، قرق ، كدكد ، كركر ،
 هأهأ (اغرب في الضحك) . كككت (ضحك دون القهقهة) - بربر ، صرصر ،
 عجعج (صاح بل . صوته) . ووح (صاح بيجج) . ولول (ناح) . ددق ،
 ضأضأ ، عطط ، وعوع الناس (ضجروا) . غغم الجئرد (صاحوا عند القتال) .
 ججهج بالبع (صاح به ليعده) .

٣ افعال دالة على السير وتحريك اعضا . الجم - محم (مشى على مهل) .
 دخذخ ، ذخذخ ، دددف ، سمع ، غفل ، فرفر ، مامل ، هتهت ، هطهط ،

(١) في هذا الاسم حكاية حفيف اوراق الصفصاف عند مبوب الريح .

(٢) في هذا الاسم حكاية وقع البقباب عند سير المحتذي به .

وزور (مشى بسرعة) . لفل (مشى بسرعة وتبخر) . مكك (قدحرج في سيرة) - دلدل رأسه او ذراعيه (حركها في سيرة) . توتر (حرك رأسه) . نضض لسانه (حركه) . كككه (نفخ في يده لازالة البرد) . دغدغ (اثار الضحك بلمس بعض مواضع الجسم) . ددر النمر (لأكه) . غرغر ، مضض الماء . او نحوه في فيه (حرك الماء فيه) . ففش بيوله (اساله) .

أفعال دالة على تحريك الاشياء - مثث ، مزمز ، دادأ ، زازأ ، طلل ، جليل ، قلقل ، لقلق ، نجنج ، نصنص ، عسس ، صمص ، هرهر ، هشمش ، هفف الثي . (حركه) . تتع ، زغزع ، نشش الثي . (حركه بعنف) . زحزحه (ازاحه) . قثث ولصاص الوتد (حركه ليقعه) . حصحصه (حركه ليستقر في غيره) . تمنع الثي . (تحرك) . ددهه الحجر (دحرجه) . تضررض الحجر (تحرك او تكسر) . سبب ، سلس ، ثجج الماء . (اساله) . رقرقه (صبه رقيقاً) . خفضضه (حركه) . شمعع الشراب (مزجه بآء) . شفش الماء في اناء . (صبه فيه ولم يلاؤه) . حثحث الميل في العين (حركه) . شفش الدواء على جرح (ذره) . ححس اللحم (قابه على الجمر) . ددع المكياك (مزه ليسع ما يكال فيه) . دكدك حفرة (ملأها تراباً) . ثأثأ النار (اطلقها) . طططط ، تثتث الثي . (كسره) . شرشره (شققه) . لمع العظم او نحوه (كسره) . ضضع البناء . (هدمه حتى الارض) . زلزل انة البلد .

أفعال دالة على اصوات الحيوانات وبعض حركاتها

شقق ، شحشح ، جرجر ، قرقر الجمل . جبيجة (اصوات جمال مجتمة) . وأوأ ، وتوق ، وعوع الكلب (وقفق اذا نبح عن خوف) . ححهم ، عطعط الحصان . مأمأ الحروف والظبي . خفضخ الحتير والضبع . وعوع الثعلب وابن آوى . ضضم الاسد . خرخر السنور والنمر . صمص القنفذ . زقزق ، شقق ، صفصف الطير المفرد . عتعت الطير (ردد صوته) . قرقر الدجاج . وكوك الحمام . زرزر الزرزور . صرصر الصرد والصقر . قطلق الحجل . لقلق البقلاق . كككشت الحية (صوت مجلدتها) . دندن ، طنطن الذباب . رفرر الطير (حرك جناحيه) ، حففف (اسمع صوت طيرانه) .

لأنّ الثور بذنبه (حركه) . لظلمات الحية رأسها (حركته عن غيظ) .
 رددت ، طقطقت ، دبذبت حوافر الدواب (صوت في اثنا السير) .
 افعال دالة على اصوات الاشياء

١. افعال مختصة بالماء - ططب الماء والسيل (صوت) . جرجر (صوت
 في حلق شارب) . شلشل (قطر) . ترشش (سال) . ججج (سال قليلاً) .
 تمجج (سال من فوق) . دعرع (سال على وجه الارض) .

٢. افعال مختصة بالنار وبما وُضع عليها - حفحفت ، زمزمت النار (صوت
 عند التهابها) . حشحشت الشيء (احرقته) . معمع الشيء (المحترق) (صوت) .
 قشش اللحم في التبر (سح نثينه) . بقبقت ، غططت ، غرغرت ،
 نششت التبر (سح صوت غليانها) .

٣. كلمات مختصة بالريح - ريج سجج (خفيفة) ، نسنت ، هرهرت
 الريح (صوت) ، نسنت (هبت باردة) . سففت الشيء (اطارته على
 وجه الارض) . ذعذعت الشجر (حركته بعنف) .

٤. كلمات شتى - همهم ، لعلع الرعد (سجع مزعج) . جلجل السحاب
 (سجع رعدة) . طنطن ، صلصل الجرس والطست . خشخش ، شخشخ
 السلاح والحلي والورق والثوب الجديد وكل شيء يابس . صلصل اللجام والحلي .
 فسس الدرع والحلي . خفخف ثوبه الحديد او الورق (حركتها فصولاً) .
 قفقف العظم (صوت عند انكساره) . تككت الساعة ، بقبق الكوز
 في الماء (صوت عند امتلائه) . زمزم الشيء (دوى عن بهد) . ذبذب الشيء .
 المعاق (اهتز) . جججة الرحي . تمحمة (صوت حركة سير من جلد) .
 كدكدة (صوت اصطدام شيتين صلبين) .

ملحق الفصل الثاني : كيفية صوغ الافعال على وزن ففع

كثير من تلك الافعال - سواء ادلت على تلك الاصوات ام لم تدل -
 مشتق من عدة انواع كلمات ؛ هاكم بيانها :

١. افعال مشتقة من افعال ثلاثية مضاعفة مرادفة لها - قف وققق النبات

(يبر) . كس وكسكس الشيء . (دقه دقا شديداً) . كف وكفكف الرجل عن الشيء . كم وككم الشيء . (اخفاء) . لمه ولامه (جمه) . رجه ورجرجه (حركه) . كبه وكبكه (قلبه) . نطه ونطنطه (مده) . رمه ورممه ، نكه ونكنكه (اصلعه) . هزه وهزهزه . قصه وقصقه . ذر وذذر الحب او الملح . رص ورصرص البناء . غص وغصغص الماء (انقصه) . رك وركرك (ضعف) . بنج وبنجج النائم ، فح وفحفح ، خر وخرخر (غط) . هب وهبهب (اسرع) . عيج وعيجعج (صاح) . اند وفندفد (رفع صوته) . حن وحنحن عليه . حثه وحثه على الشيء . هد وهدهد الجمل (هدر) . نث ونثث الضفدع .

٢ افعال مشتقة من افعال غير ثلاثية مضاعفة مرادفة لها ومقتضية بحذف بعض حروفها - دجا ودجدج الليل . رارأ بعينه اي ادارها (من رأى) . نهى ونهيه عن الشيء . كبرو الشيء . كركره . التف بالثوب ، لثف ولثلف به . مرمر الماء (امره على وجه الارض) . فثق (اقتر اقتقاراً مدقماً) . فثغ (فاخر بالباطل) .

٣ افعال مشتقة من اسما . مقتضية - وصوص (نظر من الوصوص ، وهو ثقب بقدر العين في ستر او نحوه) . فقل الطعام (جل فيه التلغل) . كمكن (لازم السكن اي البيت) . لألأ الدمع (اتزله كاللواز) . بابأ الطفل (قال بابا) . مخخ المظم (اخرج مخه) . ولول (دعا بالويل على قريبه) . ططم (سبح في الططم وهو وسط البحر) . ففص الدابة (اطمسها الفصفعة) . فففض الثوب او العيش (كان فضفاضاً اي واسعاً) . كشكث (كانت لحته كثة) .

٤ افعال مشتقة من اسما . افعال - ووح (نفخ في يده لازالة البرد قائلًا حو أو أح) . مهه الرجل (زجره بقوله مه اي إمتنع) . صهه به (اسكته بقوله صه) . لعل بالعاثر (قال له لعل او لعل أو لعل ، وكلها دعاء بالانتعاش) . ههل بالحصان (زجره بقوله هلا) . نخخ بالابل (قال لها نخخ تبرك) . هههها (زجرها بقوله هيج) . ههها (زجرها عند اك ب دهههه) . بابأ بها

(قال لها أي ليسكنها) جانجاً بها (دعاها الى الشرب بقوله جي^(١)) . بسبس
بها او بالغنم (دعاها قائللاً يس) . شاشاً الغنم (حثها على الشئ بقوله شأ او
شؤ) . ففنع بها (زجرها بقوله فع) .

هـ افعال مشتقة من حروف الجر او الحروف الابدئية - ممسح (اكثر
من قول «مع») . عنن الزاري (قال « روى فلان عن فلان » وهلم جرأ) .
عنن في لفظه (لفظ الهزئة كالعين) . رترت (تردد في اللفظ الرا . او والتا .
تأتا (ردد التا .) . فافأ (ردد الفأ .) .

الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة .

الكلمات المنحوتة ، اي المركبة من كلمتين او اكثر ، تمتد بالآلاف في
الفارسية والارمنية وفي عدة لغات اوربية كالانكليزية والالمانية . اما في لتنا
فانها تسمى بالمشترات ، مما يصعب صوغ كلمات جديدة ، ولا سيما المختصة بالعلوم
والفنون . دونكم بعض الامثلة عليها : الصهصاتي هو الشديد من الاصوات ؛
هذه اللفظة مركبة من فعلين : صهل وصلّى الذي معناه صاح . المثلوز نوع
من المشش حلو النواة ، وقد نُعت اسمه من الكلمتين مشش ولوز . لاشي
مركبة من لا وشي .

اشهر كلمائنا المنحوتة تعتبر عن مضمون جملة كاملة ، وهي مركبة من بعض
حروفها : هاكم اكثرها رواجاً :

بسل : نطق بالبسالة ، وهي عند النصارى « باسم الآب والابن وروح
القدس » ، وعند المسلمين « باسم الله الرحمن الرحيم » . سبعل : قال « سبحان
الله » . حمدل : قال « الحمد لله » . هيلل وهلل : قال « لا اله الا الله » .
حبيل : قال « حسي الله » . حوئل وحولئ : قال « لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم » . دمعز : قال « ادام الله عزك » . غغز : قال « غفر الله له » .
طلبق : قال « اطال الله بقاءك » . استرجع : استعاذ بقوله « إنا لله
وإنا اليه راجعون » . حيعل المؤذن : قال « حي على الصلاة ، حي على

(١) مع ان جي فعل امر ، ادرجنا جانجاً في هذا الجدول بسبب مجازته لاسر الافعال .

الفلاح . كبتع : قال « كبت الله عدوك » ، وكبت بمعنى اذل . مشكن : قال « ما شا . الله كان » او بالاختصار « ما شا . الله » ، وهما تمييزان عن التعجب . سمعل : قال « السلام عليكم » . بأبأ : قال « بابي افت وامي » ، ومعناها « ليتني افديك بهما » . جفد : قال « جملت فداك ا » . فذلك الحساب : فرغ منه . قيل ان فذلك مركبة من فاء العطف واسم الاشارة ذلك ، وان المعنى المقدر هو : فذلك الحساب يحتوي كذا وكذا .

الفصل الرابع : الاتباع

الاتباع قائم بان تضاف الى كلمة كلمة اخرى لا تختلف عنها بسوى حرفها الاول ، مع شبه الكامل في الوزن ، وذلك لتقوية المعنى . الاتباع كثير الوقوع في لثنتنا ؛ هاكم بعض الامثلة عليه :

١ النوع الاول مؤلف من كلمتين لكل منهما معنى - وكيع لكيع (كلاهما بمعنى ليم) . شحيح فحيح (كلاهما بمعنى بخيل) . قدير وقير (وقير بمعنى ذليل) . جوع ونوع (النوع العطش) . جائع نائع (كلمتان مترادفتان) . هائم لائع : جبان جزوع (هاع ولاع معناهما جزع) . نهش بش : سرور (الكلمتان بمعنى بشوش) . لا يفقه ولا يفقه : لا يفهم شيئاً (فقه الحديث بمعنى فقه) . ثم في مياط ومياط : في مجي . وذهاب واضطراب (المياط هو الاقبال ، والمياط الادبار) . لا ادري اين - كع واين كع : اين ذهب (معنى كع كسع ، ومعنى كع اقام) . ما له شئذ ولا نقذ : لا يملك شيئاً (الشئذ ولد الحرباء ، النقذ ما تنقذه) . التعبيرات الآتية بالمعنى ذاته : ما له سعة ولا معنة (السعة كثرة الطعام او قلته ، ومن نعت معناه كثير او قليل) ؛ ما عنده خير ولا مير (المير الطعام) ؛ ما عنده آجل ولا عاجل ؛ ما له هارب ولا قارب (ليس من يهرب منه ولا من يتقرب اليه) .

٢ النوع الثاني مؤلف من كلمتين لا ولاهما وحدهما معنى - شكيك لكس : قليل الانقياد . كثير بشير . عزز لوز : محتاج (عزز بمعنى فقير) . شجاع فجاع . حائر باثر^١ . خيث ليث . عثر نقر : شريد . طعام سينغ (١) باثر ليست هنا بمعنى هالك .

ليغ : هني . عاملة بالهوا . واللوا : باللين والنف (هوا . مصدر هاوى المرادة لدارى) . ريج هياع لياح : شديدة (معنى هياع انتشار) .
 النوع الثالث مؤلف من كلمتين لا معنى لهما مفصولتين - هي بن بي :
 مجهول ابن مجهول . ذهب دمه بخضراً مضراً : ذهب هدرأ . تفرقوا شذراً
 مذرأ . ذهبوا اتاديداً وتناديداً : تفرقوا في كل جهة

الفصل الخامس : الكلمات الدقيقة المعاني

في لغة الضاد مئات كلمات قد بلغت معانيها مبلغاً من الدقة لا نكاد نجد له مثيلاً في أشهر لغات العالم المتكلمين ، وليس ما ذكرناه منها سوى حفنة من كتيب .

صافية : ارض جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لهم .
 صمير : رجل يابس اللحم على العظام ، تفوح منه رائحة العرق .
 ضبيب : موضع من الجبل تحمي عليه الشبس حتى يشوي اللحم .
 عجب نفسه عن الطعام : حرماها اياه ، وهو يشتهي ، ليشبع مواكله
 اعتقد : اغلق بابه على نفسه ليوت جوعاً ولا يسأل .
 غبم الحاطب : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر .
 اغلبت المرأة : غاب زوجها .
 تفتت البنت : سوت وامتعت عن الالم مع الصبيان .
 فججج : تدانى في المشي صدرا قدميه وتباعدا عتياه .
 افرس الراعي : غفل وأخذ الذئب شاة من غنمه .
 استفاد : اكل وشرب كثيراً بعد قلة المؤونة .
 قتلم الشارب : ذاق الشراب وكرهه وزوى وجهه وقطب .
 استفاه بالعدا : اتى من خلفه وضرب قتاه بها .
 كابل الدار : آخر شراها ليشتريها غيره ، ثم اخذها بالشفعة .
 تكنت المرأة : لبست بوقها وقفازا وخفها .
 كرف الحمار : شم البول فرفع رأسه وقلب جحفته ، اي شفته .
 كهكه المقرور : تنفر في يده ليدفنها .

اكهى : دفأ اطراف اصابه بنفسه .
الحف ضيفه : آثره بقراشه ولفافه في شدة البرد .
الدى : كثرت لذاته ، اي المولودون منه .
مشد بين الحجاره : استتر بها ونظر من خلالها الى الدور .
ميجرت الشاة : عظم ولدها في بطنها فبرزت وتفتت وعجزت عن النهوض .
غى الصيد : غاب عنك بمد ان أصيب ، فأت بجيث لا يراه .
افيت لفلان : تركته في قليل الحظ حتى يبلغ اقصاه فيصبح غير معذور .
تناهدوا : اتفق كل واحد بقدر نفقة الآخرين ليشتروا طعاماً يأكلونه معاً .
نساء النجم : سقط في المغرب مع الفجر وطلع آخر يقابله في الشرق .
هادى الرجل : جا . كل منها بطعام واسكلا معاً .
وحوح : نفخ في يديه من شدة البرد وصاح حو حو .
واصفه : باعه شيئاً رصفه له بدون ان يراه المشتري .
وقل : رفع رجلاً واثبت الاخرى في الارض .
ولج المال : جعله في حياته لبعض اولاده ليكشف الناس عن استطائه .
وغل عليهم : دخل عليهم وشرب معهم بدون ان يدعى .
ايتنت المرأة : خرجت رجلاً مولودها قبل رأسه في الولادة .
ترارد الشاعران : عبرا عن المعنى ذاته بالألفاظ عينها بدون ان ينتحل احدهما الآخر .

الفصل السادس : المشتى الدال على شخصين او شيئين مختلفين

في عدة كلمات نجد المشتى دالاً على شخصين او شيئين مختلفين ، غير انها متلازمان او مرتبطان بعلاقة ما ؛ ياكم اشهرها .
التقلان : الانس والجن . الايوان : الاب والام . القمران : الشمس والقمر . الحافقان ، المشرقان : الشرق والغرب . المألوان ، الجديدان ، الاجدان : النهار والليل . البردان ، الابردان ، القرتان ، الكرتان : الصباح والمساء .
الاصفران : القلب واللسان . الاطيان : الطعام والشراب . الاخبتان : الارق والقلبي . الامرآن : الفقر والهرم . الابيضان : الماء واللبن . الاسودان :

الماء والتمر . الاصفران : الذهب والزعفران . الاحمران : اللحم والحمر .
الاخضران : المشب والشجر . الرافدان ، القراتان : دجلة والفرات . المصران ،
البصرتان : البصرة والكوفة .

الفصل السابع : بيان اصل بعض الكلمات العربية

من غرائب القاموس العربي ان من تعمق في درسه وتقصي وحده اصل
مئات من كلماته المتجانسة باللفظ ، لا يلبث ان يكتشفها مراراً عديدة ؛ هاكم
بعض الامثلة على ذلك .

١ النوع الاول : كلمات ذات معنى حيي . آلاف منها مشتقة على وجه
منطقي من كلمات ذات معنى حيي ايسر . نذكر عدة فوجات من ذلك الاشتقاق .
* الفلك * هو مدار النجوم ، وقد تصوره القدماء . بشكل كرة جارية . اسمه
مشتق من الفعل فلكت الفتاة اي استدار ثديها .
* الجارية * هي الخادمة او المملوكة ، وقد دُعيت هكذا لانها تجري في
خدمة سيدها .

* الجبهة * مشتقة من الوجه = ، لانها قطعة من الارض نستطيع رؤيتها في وجعنا .
* الدابة * كانت في الاصل ما دب من الحيوان ، ثم أُطلقت على كل ما
يُركب او يُحمل عليه .

* الاراء . * مشتق من لوى ، لانه يُلوى ثم يُنشر عند الحاجة .
* الغيث * قد سمي كذلك لانه غوث من الله تعالى .
* المقتول الخلق * قد شُبهت مائة بنته بالجلل المقتول .
* اللفظ * بمعنى النطق قد شُبه بلفظ شي . من الفهم ، اي باخراجه منه .
* رحل * فعل مشتق من رحل المسافر ، اعني امتعه التي يذهب بها .
* حل في مكان * تميز دل في نشأته على حل الرحل عند الوصول الى غاية السفر .
* الفجر * بمعنى ضوء الصباح كلمة مشتقة من فجر القناة اي شقها ، لان العرب
قد تصوروا نور الفجر كأنه يشق ظلمات الليل ، فقالوا « انشق
الفجر » اي طلع . بواسطة ذلك التشبيه عينه قد سموا الصبح فتناً
وفلناً ، فان الفلين المترادفين فتق وفتق بمعنى شق .

٢ النوع الثاني : كلمات ذات معنى مجرد - اكثرها مشتق ، في العربية كما في سائر اللسن ، من كلمات ذات معنى حي ، لان العقل البشري يقتبس كل افكاره المجردة من الاشياء الحية . دونكم عدة امثلة على ذلك الاستقاق .
 * زار * اصلها زور اي مال ؛ لان الزائر يميل عن طريقه لدخول بيت المزور .
 * ابرم الامر * اي احكمه تعبير مشتق على وجه التشبيه من « ابرم الجبل » .
 * نازع المريض * قد اشتق معناها على الاساب عينه من « نازعه الشيء » اي جاذبه اياه .

* ظلم * بمعنى ارتكب الظلم قد دلت في الاصل على وضع شيء في غير محله .
 * بحث وفحص * كانتا تعنيان في نشأتهما حفر الارض .
 * غم * كانت بمعنى غطى ، ثم صارت بمعنى احزن ، اذ شبه الحزن بستر ثقيل يحيط بالنفس .

* غفر * كانت مرادفة للفعل ستر ، ثم عني بها ستر الذنوب بالغفر .
 * قاوم الرجل * كانت بمعنى قام معه ، ثم دلت على المضادة .
 * وثق به * فعل مشتق من وثاق بمعنى قيد ، وكذلك اعتمد عليه بمعنى اتكل ، مشتقة من الهاد ، وهو ما يُسند به .

* اعتقد الحقيقة * تعبير مقتبس من « عقد الجبل » ، لان الاعتقاد هو تقييد العقل بحقيقة ما .

* آتاه الشيء * كان معناها الاصل « جملة يأتي الشيء » .
 * اهدى له شيئاً * تعبير مشتق من « اهدى الروس الى زوجها » اي زفها اليه .
 * وصله بكذا * المرادفة للمطا . مشتقة من « وصل شيئاً بآخر » اي جمعها .
 * ايد * قد رُجع اشتقاقها من يد . اما ساعد فمشتقة من الساعد اي مقدم الذراع ، وعاضد من عضد وهو اعلى الذراع ، وظاهر من ظهر ، وآزر من ازر وهو الظهر ايضاً .

* داهنه * بمعنى خدعه مشتقة من دهن ، لان الخداع قد شبه بطلا . يوه الاشياء ويخفي حقيقتها .

* داعكه * بمعنى خاصمه خصاماً شديداً ، اصلها « دعك الجلد » اي فركه ... كذلك عاركه مشتقة من « عرك الجلد » بالمعنى المذكور .

* شق الامر * مشتقة من « شق الشيء » على وجه الاستعارة . كذلك ايضاً
يتضح اصل « شاقه » اي خالفه وعاداه .

* شفع في شخص عند غيره * تعبير مشتق من « شفع الشيء » اي جعله شفعا
بإضافة مثله اليه ، فقد شُهِبَت الشفاعة بمضاعفة حُظوة طالبها عند
المشعوع اليه .

* الشدة * بمعنى العنف والمصيبة وشظف العيش ، قد موثلت بشد الحبل .
* العقل * القادر على ادراك رُبط الملائق بين الخلائق وبين الافكار ، قد
اشتق اسمه من العقال الذي تُربط به الدواب .

* الثمى * من مرادفات العقل ، وقد دُعيت هكذا لانها تنهى الانسان عن الشر .
* اعطى الشيء برُمته * تعبير نشأ عن كون رجل قد دفع الى آخر جملاً برُمته
في عنقه ؛ الرمة هي قطعة حبيل بالي . نقول ايضاً بالمعنى ذاته
« اعطى الشيء بأسره او بمجذافيره » الاسر هو القيد اي قطعة جلد
مستطيلة ، والحذفار او الحذفور بمعنى الجانب .

* المجد * مرادف للنجد ، ثم أُطلق في الارجح على الرفعة .
* الحزم * بمعنى العزم مشتق من حزم الاشياء اي ربطها .
* السبب * بمعنى الوساطة كان في الاصل مرادفاً للجبل ، الذي لا بد منه
لادراك غايات عديدة كالاتفا . بالدلو من البئر .

* الراسطة * قد سُميت هكذا لانها في الوسط بين القصد والامر المقصود .
* الشرف * هو المكان العالي ، ثم تُني به علو النفس او المقام على سبيل
الاستعارة

* المكانة * كانت مرادفة للمكان ، والمثلة والمقام دللتا في نشأتها على محل
القول والاقامة ، ثم استعملت كلها بمعنى رتبة الانسان في المجتمع .
* الرئيس * كلمة مشتقة من الرأس .

* المرة * بمعنى الفعلة مشتقة من المرور على وجه الاستعارة ، كأنها تدل على
مرور الفاعل بعمل من الاعمال .

الفصل الثامن : مطابقة كلمات لبنانية عديدة لما يقابلها بالعربية
نكتفي بضرب بعض الامثلة على تلك المطابقة الكاملة او الناقصة باللفظ
والمعنى في الكلمات العربية الآتية المشروحة ، ولم نُضف اليها مقابلها اللبني
بين قوسين الا اذا اختلف عن اصله اختلافاً يُذكر .

منظ الشيء : مده .	صفته : ضربه ضرباً له صوت .
تنفاف : قطع الثلج الضئيلة .	خطرة : مرة .
ناقره : خاصبه .	سكر الباب : سده .
نُقرة : تجوّف في القفا .	صرم : نُخف مُنسل (سرميه) .
اهبل : اعمى .	شجعت رقبته (صنعت) .
وريش : نشيط ، خفيف .	صوب : جهة .
ومره : اثار فيه الخوف .	عيسط : صاح .
ساعور : جدي الماعز .	فغعت : قطع .
صُدرة : ثوب للصدر (صدرية) .	فغغغ : افتخر بالباطل .
صقن : اطرق مفكراً ، تأمل طياً .	فاضر : خال .
صق الماء : صار بارداً .	قد : مقدار .
صليخ : ارض موات (صليخ) .	كبش الشيء : تناوله يجسع كفه .
تصويته : سور حول بيت او حديقة .	كش : طرد .
طحم : هجم .	لاطنة : قلنسوة تُطأ بالراس (لاطيه) .
طرح : موضع يُتروح اليه .	تنش الشمر : تنه .
عاطل من المال او الادب : خال منه .	تشف من الشيء : قليل منه .
أن : ناح (عن) .	ند : صوت .
زيع : خط مستطيل .	كب الشيء : قلبه .

